

# مجالس الأدب المفرد (51) (الأحاديث) 081-561 | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه على مجالس قراءة كتاب في الادب المفرد الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:00

وبعض التعليقات السريعة على الاحاديث اه كنا توقفنا عند باب رقم اه ستة وثمانين حديس مية خمسة وستين الناس اللي عايزة تتابع معنا اذا او باب اذا سرق العبد باب اذا سرق العبد - 00:00:17

تمام اه قبل ما ابدأ في لقاء اليوم حابب انبه على شيء ان الابواب القادمة تتحدث عن التعامل مع اه العبيد والرقيق واخلق واداب التعامل معهم واحيانا يبول بالعبد او احياناً يبول بالخادم - 00:00:41

اوسع شوية آآ المعنى اللي انا عايز اقله يعني عايز اذكر بنقطتين قبل البداية يعني اول شيء واقعية هذه الشريعة هذه الشريعة نزلت على واقع حي متحرك في حضارات قائمة في عالم قائم - 00:01:02

في حروب آآ في رقيق فجاءت لتبين كيف نتعامل التعامل الامثل مع هذا الواقع ونجد آآ بعيداً عن التصورات الرومانسية عن الواقع. بعض الناس بيزن ان هناك تصورات رومانسية. يعني - 00:01:22

وده من الامور وده يصب في النقطة الثانية. يقول لك ايه شوفوا الشبهات في الاسلام عندهم قضية الرق وو وده امر لم تأتي الشريعة بفرضه جاءت ووجدت هذا الامر موجود في التعامل - 00:01:39

وتعاملت معه التعامل الامثل بينت الشريعة كيف نتعامل معه تعامل الامثل وتغير شكل الدول الان احنا بنخلي عندنا نظرة يعني شكل الدولة الحديثة الان آآ غياب الامبراطوريات الكبيرة والسرعات اللي كانت بتكون بين الامبراطوريات الضخمة - 00:01:56

مممكن نوعاً ما يجاهد مفهوم الرقة اه اذا عادت هذه الحروب مرة اخرى بين الامبراطوريات سيظهر هذا المفهوم مرة اخرى اجباري لان كوبرية الاسرى وغير ذلك بيقدم لنا الاسلام كيف نتعامل التعاون مع الامثل مع آآ زي ما هنشوف النهاردة - 00:02:17

كيفية التعامل والاخلاق والاداب؟ وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل قسطاً من احاديثه ووصيته صلى الله عليه وسلم للتعامل معه النقطة الثانية من ايضاً من وسائل الشبهات ضد الاسلام انتزاع الحكم الفقهي من متن من المتون الفقهية ليقدم - 00:02:38

للناس هكذا انتزاع حكم القودة يحصل كثير في المعاملات المالية بين الرجل والمرأة مع الرق مع الاولاد ان لما بتقرأ النصوص الشرعية الايات والاحاديث بتوريك الصورة مكتملة. مش الحكم الشرعي فقط - 00:03:03

المتن الفقهي للوصول للحكم النهائي اشبه بالقوانين اشبه بالقوانين بطبيعتها فيها نوع من مش عايز اقول يعني ما نوع من الجفاف يعني لان هي يعني تريد ان هي تصل بك الى الحكم النهائي - 00:03:24

الايات والاحاديث بتخاطب الانسان ككل بمشاعره باخلاقه بنفسه بقلبه ولما تنظر الى هذه الاحاديث تكتشف عظمة الشريعة. او تقرأ هذه الاحاديث ان شاء الله يعني ممكن نقعد درسين ولا حاجة - 00:03:41

مسألة الاحاديث اللي فيها بتتكلم عن التعامل مع العبيد كيفية عظمة هذه الشريعة. وده زي ما قلت دايماً الجانب اللي احنا لا يعني عندنا عجز في ايصال هذا الجانب الى عموم الناس - 00:03:58

واكثر عموم الناس يعني غير المسلمين ان احنا آآ الجانب الاخلاقي في الاسلام هو جانب عظيم اهمية ابراز هذا الجانب لانهم يفتقدون

الى معايير ثابتة. يعني يضعون قوانين اخلاقية عامة - 00:04:14

المشكلة قد تتغير اما الاخلاق الاسلامية هي مستندة الى النص الشرعي فهي ثابتة تمام؟ فحابب بس انبه لما نيجي نقرأ ونشوف جمال هذه الشريعة في التعامل والاخلاقيات العالية جدا التعامل مع العدل - 00:04:28

يعني مع الرقيق انت متخيل وهتشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من اي تجاوز معه مع ان التجاوزات دي بتحدث الان مش مع الرقيق. تحدث مع موزف بتحدث مع عسكري. بتحدث مع مواطن. تحدث اصلا فيها نوع من الانتهاكات - 00:04:47 الحقوق اه النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تفعل مع العبيد والربوان كنا توقفنا عند قول آا الامام باب اذا سرق العبد قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة - 00:05:06

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش وجود بعض الاخلاق يصعب الاستمرار معها. ليه الخلق ده دايم سيجعلك تكثر في سوء الظن. العلاقة قائمة على الارتياح والشك بين الطرفين - 00:05:21 سوء الظن هينتشر فانت تتخلص منه اذا ثبتت السرقة تخلص منه ولو بنشف قال ابو عبدالله البخاري عشرون والنوى اربعون درهم يعني بيعه بارخص حاجة وتخلص منهم وده ايشا خلق ينسحب في التعاملات الاجتماعية عموما ان في اخلاق يصعب الاستمرار معها - 00:05:46

في اخلاق يصعب الانسان استمرارا قال الامام باب الخادم يذنب يعني كيف تتصرف معه اذا اذنب؟ هل لك ان تؤدبه ام لا؟ هل لك ان تؤدبه ام لا حدثنا احمد بن محمد حدثنا داوود بن عبدالرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة - 00:06:08 عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابن صابرة كان جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله في حاجة - 00:06:29

آا لما لقيت واصل وصل للنبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراحى سخلة. يعني لما وصل لقيط للنبي صلى الله عليه وسلم كان ساعتها الراعي اللي بيرعى اغنام النبي صلى الله عليه وسلم. جايب له غنمة صغيرة عشان يدبجها. يدبجها - 00:06:41 يعني لحزة وصول لقيط قدرا كده واصل عند نفس السلم في اللحظة دي قدرا كده ايه النبي صلى الله عليه وسلم الراعي جايب له غنم صغيرة عشان يدبجها فممكن لقيط يظن - 00:06:59

ممكن لقيط يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم دبجها عشانه خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لي لقيت ايه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن - 00:07:13

آا في رواية هي ممكن تكون مش مكتوبة قدامكم هنا لكن في الرواية ان من اجلك دبجناها النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لقيط لا تحسبن ان من اجلك دبجناها. بيقول له اوعى تفتكر - 00:07:25

ان احنا دبجناها عشانك. طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له كده حتى لا يمدح الانسان بما لم يفعل. يعني احيانا تبقى انت مسلا ايه آا بالصدفة كده دابحين مسلا وعاملين اكل كبير وعاملين حلة محشي كبيرة ومش عارف ايه - 00:07:37 وجاي بالصدفة حد جاي لك في اليوم ده. فتقعد تقول له احنا بقى عملنا ده عشان خاطرك انت مش متخيل انا عملت ايه عشانك النهاردة وانت اصلا ما عملتش عشانه والكلام ده - 00:07:54

معي الصوت سيء ولا ايه فالشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قضية ان الانسان آا لا يمدح بما لم يفعل ولا يتشبع بما لم يعطى خلاص وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ان من اجلك دبجناها. نرجع بقى للرواية اللي موجودة عندنا - 00:08:05 النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له امال النبي دبجها ليه بقى؟ صلى الله عليه وسلم. النبي بيشرح له هو ليه دبجها النبي صلى الله عليه وسلم يشرح للرقيب لماذا ذبح هذه الشاة - 00:08:36

وتتعجبون من هذا السبب. سبحانه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد فاذا جاء الراعي بسخلة دبجنا مكانها شاة. يعني ايه يعني بيقول له لو انا عندي مية غنمة - 00:08:46 عندي مائة غنمة لما الراعي يجيب غنمة صغيرة يعني فيه غنمة بتولد غنمة صغيرة بندبح على طول واحدة مكانها. ليه النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا اريد ان تزيد - 00:09:07

فقه ان احنا دايمنا بنفكر الايه؟ الحد الادنى يعني. وده ما فيش مشكلة انك انت تقول ايه؟ انا الحد الادنى اللي يكفيني من المعيشة بكزا جنبه ماشي آآ طبعا الحد الادنى عمال يزيد مع مع الزروف يعني - 00:09:20

لكن مين اللي بيفكر امتي يكتفي بالحد الاعلى ان لو وصلت لكزا وكزا من المال في اليوم او في الشهر او كزا. لن اقبل فرص جديدة للعمل. لان عندي آآ اعمال اخرى وتكاليف - 00:09:38

طاقة الانسان طاقة محدودة لن يستطيع ان يفعل كل شيء في كل شيء طبعا مع الزروف الاقتصادية يعني التصور الحبيب ده هيبقى صعب عند مركزين من الناس لكن دي بتكون اختيارات الانسان حر في اختياراته ان هو ممكن يكون معروض عليه شغل معين عدد ساعات اكبر بفلوس اكر - 00:09:53

وشغل ثاني عدد ساعات اقل بفلوس اقل فيختار الاقل دي اختياراته هو الشخصية هو اللي متحمل ده ولا بد ان يحرر النية لماذا فعل ذلك اه ولا مانع ان يختار الانسان ذلك لله سبحانه وتعالى ان كان يصبر ان كان دينه يحتمل ذلك الامر - 00:10:16

لا يفعل ذلك الامر ثم آآ يعني ايه يتهم من حوله لماذا تركتوني نرجع للحديس لنا غانما مائة لا نريد ان تزيد خلاص فاذا جاء الراعي بصخرة لمت واحدة بتولد ذبحنا مكانها شاء - 00:10:33

وكان فيما قال يعني من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيما قال لان في روايات تانية طويلة الحديث طويل موجود في سنن ابي داود واظنها من اطول الروايات - 00:11:01

ان هو سأل يعني يعني لقيط كان يبسأل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المشاكل بيقول له اعمل ايه مع زوجتي؟ ان لي زوجة سيئة الخلق وفي رواية انا اظن يعني ان هي تؤذي بلسانها - 00:11:14

فكان يبسأله اعمل ايه مع زوجتي هي بتأذيني رواية فهنا النبي صلى الله عليه وسلم الوادي مختصرة شوية. قال لا تضرب بعينتك كضربك امتك لا تضرب بعينتك كضربك امتك يعني ايه الكلام ده؟ الزعيم اللي هي الزوجة - 00:11:28

والمرأة اللي بتركب على الهودج وكأنها ترحل مع زوجها يعني اينما ذهب لا تضرب بعينتك كضربك امد. العلماء هنا قالوا فيه مجموعة من الاحتمالات. ركزوا معي يعني ايه لا تضرب بعينتك كضرب كامل؟ هل - 00:11:50

آآ مباح ان تضرب الامة لكن لا تضرب زوجتك ده اختيار بعض اهل العلم. يعني كأن معنى الحديث لا تضرب الزوجة كما يباح لك ان تضرب الاب وقيل اللاتين حرام كلاهما لا يضرب. وده قلة من العلماء اللي اختاروه. وقيل ان ضرب الامة لابد ان يختلف عن ضرب المرأة - 00:12:06

وطبعا ده مقيد بالاساءة والوصول بالمراحل التأديب المذكورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وخصوصا ان اللقيط جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكي له. يقول له انا مش عارف اعمل - 00:12:31

لان لما اشتكى له النبي صلى الله عليه وسلم قال له خلاص طلقها انت مش استحالة العشرة طلقها اذا في بعض الروايات قال طلقها اذا فقال ان لي منها ولد. مش هينفع اطلقها على الظروف والعيال. فالنبي صلى الله عليه وسلم نصحه بتأديبها - 00:12:43

وده اللي عليه اكر العلماء لابد الا يعامل الانسان الزوجة كما يعامل الاب. ما ينفعش يعامل الزوجة كما يعامل الاب تمام فكأنني هنا الحديث وده للشاهد يجوز تقديم يجوز تأديب الخادم اذا ازن - 00:12:58

يجوز تأديب الخادم اذا اذن. ثم قال صلى الله عليه وسلم واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما وده مش معنا يعني في الابواب عشان ما نخرجش برة الصيام ثم قال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. وشوفوا هنا وفعلا واقعية الشريعة - 00:13:16

الاثنين اللي جايين وراء بعض دول يعني بصراحة تعجبت منهم جدا الامام حدثنا بشر ابن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية من التابعين المخضرمين يعني - 00:13:34

قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها يعني ايه الخاتم يا جماعة ان هو بيقفل على الحاجة بس طبعا اياميهم مش بيقفل بالمفتاح. انت ممكن تقفل بالقفل والمفتاح - 00:13:50

الختم وهو يبقفه في حته كده بيختم عليها لو اتفتحت هيتعرف ان هي اتفتحت يعني بتبقى حته كده بطين او بشيء معين سهل الفتح. لكن اذا فتح لا يعود كما كان - [00:14:06](#)

فبيبقى عارف ان في حد فتحها فبيختم على آا الفلوس بتاعته او البضاعة او اي حاجة ويعدها كويس ويوزنها كويس. ليه بيعمل كده؟ هل ده بخل؟ لا مش بخل شوف بقى مفعول اجني ليه بيعمل كده؟ قال كراهية - [00:14:19](#)

حاجتين بيعمل كده عشان حاجتين عشان زي اول مسل عندنا في مصر مشهور المال السايب يعلم السرقة دايمًا اللي ما فيش حد بيحاسبه ومنين ورحت فين والفلوس دي ايه غصب عن النفس البشرية بتتعود نوع من الاستسهال في الامر وبتخوض في الامر - [00:14:36](#)

اول حاجة نوع تربوي كراهية ان يتعودوا خلق سوء. والثاني ده الخطير جدا او كراهية ان يظن احدنا ظن سوء لان ممكن اكون انا اللي نسيت يعني ممكن انا حاطط فلوس وده على فكرة حتى مع الاولاد انت حاطط فلوس في مكان معين - [00:14:57](#) وانت نسيت صرفت جزء من الفلوس. ترجع تقول مين اللي خد الفلوس دي؟ وتبدأ تسيء الزن وتأخذ اثم على سوء الظن وحتى لا تقع في سوء الظن ولو مع الخادم ولو مع العبد - [00:15:17](#)

انت محتاج تتعلم انك انت تحترف حتى يعني شوفوا حتى لا تقع انت في سوء الظن. لا تسيء الظن في خادمك لما دي الاخلاق مع الخادم. طيب مع مع الاصدقاء مع الزوجة مع الاولاد - [00:15:31](#)

وده نفس الاثر اللي بعده. قال باب من عد على خادمه مخافة الظن. ده تبويب البخاري. قال الامام مية تمانية وستين. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن حادثة ابن مدبر عن سلمان قال وسيدنا سلمان وهو من هو سلمان الفارسي - [00:15:47](#) اني لاعد العراة. العراك جمع عرق ده عظم عليه قليل من اللحم اللي زي اللي بيتعمل به الشوربة كده بقايا العضم عايز يقول لك هنا ان القضية ليست بخلا لان هيعمل ايه بالعضم يعني - [00:16:05](#)

لكن ليه بيعدوا مخافة الظن عشان مجرد بس ما يجيش خاطر سوبر في العبد ولا في الخادم حتى لا اسوء الظن به حتى بتربي المشاعر حتى والافكار وسوء ظن تجاه الخدم - [00:16:20](#) ثم قال حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن مضرب قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية الظن تمام فكأن مبالغة حتى لو شيء حقير - [00:16:43](#)

حتى لو شيء حقير يفعل ذلك لان لا يسيء الظن بعده. ثم قال باب ادب الخادم اي ما يشرع من تأديبه يعني هل يفرغ تأديب الخادم وهل اذا تجاوزت الضر تجاوزت الحد في تأديبه - [00:16:56](#) اعمل ايه؟ تعالوا نشوف حدثنا احمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد ابن عبد الله ابن قصي قال - [00:17:14](#)

بيقول يحكي قصة حصلت مع سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم خدوا بالكم عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيجي العميد بيجي قدامه الرقيق بيجي قدامه. يعمل نفسه بيصلي عشان عارفين ان سيدنا عبدالله بن عمر بيعتق المصلين - [00:17:27](#) ويجوا يقولوا له على فكرة بيضحكوا عليك فقال من خدعنا لله انخدعنا له. من خدعنا بالله ان هو يصلي يا سيدي شوف بقى هنا اللي بيعتق الرقيق عشان الصلاة كيف اذا حدث العكس يغضب لله. شف - [00:17:46](#)

الارسنال عبدالله بن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فانذر بالصرف. يعني ايه؟ الصرف تبادل العملات النقدية. ذهب فضة وفضة بذهب الدولار بجنيه. التبادل ده الصرف وشرعا تجوز هذه المبادلة. ويجوز التفاوت - [00:18:05](#) اذا كان يدا بيد يجوز التفاوت بين الصنفين يعني مش لازم يكون عدد الجنيهاات يبقى قد عدد دولارات انا عارف ان انتم بتتمنوا ده بس لا عادي بيقى فيه مفارقة. عادي. لكن الفكرة لازم يكون ايه؟ يدا بيد - [00:18:28](#)

ما ينفعش يكون في تأخير لو في تأخير وقع في نوع من انواع الربا فقال فانظر بالصرف. انظر يعني اخا وده حرام يعني باع ذهب بورق بفضة او العكس وما قبضش في ساعتها - [00:18:46](#)

عايز تتعامل بتعاملات مبادلات الصرفية ديت يبقى لازم يدعم بيد. ما ينفعش تقول له ايه؟ هات الريالات او الدولارات او الجنيهات او كذا. واجيب لك بعد العصر او بعد العشاء ما ينفعش. خلي فلوسك معك - [00:19:04](#)

ولما يبجي كل واحد جاهز يبقى يدا بيد لما عمل نوع من انواع الربا فرجع اليه رجع سيدنا عمر فسيدنا ابن عمر قال له ايه ده؟ فجلده جلدًا وجيعًا. ايه اللي انت عملته ده - [00:19:19](#)

غضب لحرمان الله سبحانه وتعالى وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرف ورجع وده بيسموه في الفقه رد الصفقة الفاسدة كان فيه صفقة فاسدة فهي اصلا مفسوخة هي ليست لم تقم اصلا - [00:19:33](#)

ودي مسألة طويلة للفقه يعني. والجمهور على انها ترد رد الصفقة الفاسدة خلاص طيب شف هنا فقه البخاري لما اجيب لك اثر في ابن عمر ضرب الخادم لمصلحة دينية جاب لك بقى اثر بعده - [00:19:51](#)

تعدي الحد في الضرب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال كنت اضرب غلاما لي كنت اضربه غلاما لي. وفي رواية من كثر الضرب سيدنا ابو مسعود وهو من هو. ده صحابي عظيم ابو مسعود - [00:20:10](#)

رواية وده يعرفك وده هيجي لنا الوقتي ان شاء الله ان الصحابة كانوا بشر ولكن كان نفسي اعمل درس بالعنوان ده كانوا بشرا ولكن كانوا يغضبون كما يغضب البشر. ولكن كانوا يستدركون باحسن ما يكون - [00:20:32](#)

كانوا يغضبون ولكن كانوا يستدركون بيتوب باحسن ما يكون وعندنا اثار كتير في الكتاب ده بتدعم هذه القضية ابو مسعود غضب ضرب الغلام ضرب لدرجة ان بعض الروايات الغلام قعد يصوت اعوذ بالله يا رسول الله ويستغيث - [00:20:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الحقني وقيل ان من كثر غضب ابو مسعود ما كانشي آ مركز مع فريق هذا الغلام. فجأة سمع النبي صلى الله عليه وسلم من وراه يقول له ايه - [00:21:17](#)

اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك علي لما يكون واحد يبضرب العبد بتاعه وبعدين واحد صاحبه جه انت ممكن تستنى لما يخلص الضرب ويمشي وبعدين تنصحه عشان ما تخرجوش قدام العبد او قدام الخادم - [00:21:30](#)

لم ينتظر قالها امام الغلام فكان يغضب صلى الله عليه وسلم اذا انتهكت حرمان الله فقال اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليك معنى كده ان الضرب الاولاني بتاع ابن عمر يشرع التأديب - [00:21:52](#)

اما هنا كان حرام. طب ليه حرام؟ العلماء قالوا حاجة من ثلاثة اشهرهم حاجتين يعني الثالثة هقولها لكم دلوقتي اما انه زاد عن الحد يعني يا جماعة الخادم اذا لم يخطئ لا يحل للانسان ان يعتدي عليه - [00:22:13](#)

واذا اخطأ وفرط يجوز تأديبه بقدر فاذا زاد عن الحد اثم الانسان يا اما قالوا زاد عن الحج او انه ضربه ولم يفعل شيئا في واحد بيفيش في غله وخلاص - [00:22:32](#)

وقيل في بعض الشراح ذكروا ابن الجوزي انه استعاذ بالله فلم يعذه لكن السببين الاول هو المشروع. المشروع. طيب لما ابو مسعود سمع الكلمة دي عارف لما تقول واحد يتقي الله هو سمع الكلمة دي. قال له قل الله اكبر بس. كده بس. قال الله اقدر عليك منك علي. فالتفت ابو مسعود فيقول فاذا هو - [00:22:46](#)

صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله في ساعته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه هو حر لوجه الله. الله اكبر عتق العبد يا جماعة احنا زي ما قلت لكم ظروف الحالة ما اتغيرت احنا ما بقيناش فاهمين مدى احتياج - [00:23:07](#)

العربي لخادم ولعبد. الحياة صعبة جدا كان بيقول مجرد بس انك تبدأ حياتك اه اه زوجة وخادم ودابة يعني كان خادم من الاساسيات العبد من الاساسيات في حياته كان العبد اصلا - [00:23:23](#)

بعضهم اذا اصلا آ يعني يحب انه يكمل الحياة مع سيده لانه لو اعتق مش هيعرف يروح فين يعني وكان العتق شيء صعب. لذلك جعل من الكفارات العظيمة اعلى انواع الكفارات كفارة - [00:23:42](#)

خد قرار لحظي عن كذا بس ان الله اكبر عليه قال هو حر لوجه الله. النبي سمى ايه برضه قال صلى الله عليه وسلم اما ان لو لم تفعل



اما ان لو لم تفعل وهي بمعنى قريبة يعني يعني لو ما كنتش اعتقته لمستك النار او لنفحتك النار. كان النبي صلى الله عليه وسلم  
بيقول له انت لحت نفسك - 00:24:12

هل يجب هل يجب على من من اساء الى عبده ان يعتقه قالوا هذا للنذب استحبابا ولكن دي كفارته يعني بمعنى الاحاديث اللي جاية  
كلها بتتكلم في الفكرة دي. بمعنى ايه بقى؟ عشان اقولها لكم وبعد كده نقرأ الاحاديث حتى لو ما كملناش المرة دي - 00:24:23  
لو واحد ضرب العد هو يأثم اسما عظيما يأثم اثما عظيما اذا اراد من ضرب هذا العبد ان يتوب. عايز يعمل كفارة. ممكن يعمل اعمال  
صالحة ويستغفر. ويكون تحت المشي. الله اعلم ايه اللي هيحصل - 00:24:47  
عشان يضمن انه كفارة ما فعل ان يعتقه. فنبقول له انت حر عايز تكون على خطر ما ما تعتقوش لان لوجيل يجب علي ان انا اعتقه  
نقول له لأ جمهور الفقهاء لا يجب - 00:25:06

لكن خد بالك كفارة ما فعلت هو ان تعتقه وكان الصحابة يختارون العتق الصحابة يختارون ان يعتقوا كمان آآ ضربوه قال باب لا تقل  
قبح الله وجهه لا تؤذي الوجه لا بالسب ولا بالضرر - 00:25:21  
وبدا بالسب البخاري هيجيب ان انت اذا غضبت انت بشر غصب عنك وبدأت تضرب لاي سبب من الاسباب ايا كنت انت يعني في  
منصب في ايا كان صاحب عندك عبد اولاد - 00:25:42

آآ احذر من الوجه لا سبا ولا ضربا. قضية الوجه قضية خطيرة جدا ده مما يتهاون فيه للأسف قال حدثنا حجاج قال حدثنا ابن عبينه  
عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قبح الله وجهه - 00:25:59  
وبعيرائنا بقى في مصر ما ينفعش تشتمى تقول له ايه ابو شكلك ما هو انت كده بتشتتم الوجه وخلقك مسل هذه الامور لا تجوز مية  
ثلاثة وسبعين حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا ابن عبينه علي ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة قال - 00:26:20  
جاء مرة الرواية مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم مرة موقوفة على ابي هريرة قال لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه  
وجهك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته - 00:26:40

وده من الحاجات العقدية اللي فيها مباحث كثيرة يعني يعني حتى لا يعني ايه خلق الله عز وجل ادم على صورته؟ الهاء دي بتعود  
على مين وده وارد عن كثير من السلف اي على سورة الرحمن - 00:26:57  
وما معنى هذا الحديث يعني آآ العلماء قالوا آآ لا نخوض في تأويله لا نخوض في وان كان بعض المتقدمين زي الامام ابن خزيمة  
وغيره قال خدم خلق ادم على صورته اي على صورة ادم. يعني من اول لحزة ادم مخلوق على هذه اللحزة يعني - 00:27:15  
خلاص وان كان يعني الكلام اللي في اللي في الهامش عندكم مش عاجبني قوي بس يعني نتجاوز يعني خيلنا دايم الامور ودي  
نصيحة يعني لما تكون مسلا بتاخذ درس نحو - 00:27:36

بنقرأ تفسير بنقرأ حديث ويقابلك مسألة دقيقة فقهية او عقدية مسلا مش هينفع نخرج اليها ونحررها ونذكرها. وللعلماء والخلاف احنا  
كده لن ننتهي من شيه لن ننتهي من شيه. تكون ماشي في في مسلك معين. انت بتقرأ حتى لو بتاخذ مسلا - 00:27:52  
ما بعقيدة مبحث عقدي معين تقرأ احاديث في العقيدة وقبلك مسألة فقهية دقيقة جدا. الخروج وآآ استجلاب اقوال الفقهاء  
والتفاصيل والنقاشات انت لن تنهي كتابا تعود ان مش كل العلم بيؤخذ من كتاب واحد - 00:28:13  
والعلم يأتي بصورة تراكمية. الانسان يصبر يصبر على ذلك بلاش ان هو يصبر وده كتير اما اجي مسلا بشرح تفسير او احاديث او كده  
وتلاقي زي ما موجود كده الشات مفتوح او بشرح في مسجد - 00:28:32

تلاقي ناس بتسأل في كل حاجة عامل زي ما باجي برضو نشرح نشرح لطلبة سنة اولى طب تلاقيه عايز يفهم كل الطب بالراحة انت  
بتشرح مسلا لسه حاجة في بدايات مرض مسلا الضغط او السكر تلاقيه بيسأل في تفاصيل التفاصيل - 00:28:46  
ده كويس نهبت العلم دي جيدة لعل الانسان يحافظ عليها مع الزمان يعني يستفيد منها لكن يوفرها لما هو ايه؟ آآ اضبط طلب العلم  
وده مذكور طبعا في كتب اداب طلب العلم. كيف ان الانسان آآ يكون ماشي في كتاب - 00:29:04

لا يتفرع كثيرا حتى يستطيع ان ينهي هذا الكتاب ثم قال الامام باب اثنين وتسعين لا يبا ليحتنب الوجه في الضرب قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال - [00:29:25](#)

ولحدثني محمد بن عجلان اخبرني ابي وسعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم خادمه اي اذا استحق الضرب القادم استحق الضرب فليحتنب الوجه. ما هي صريح - [00:29:41](#)

شوفوا دلوقتي اي خناقة في الشارع تلاقي غرضه الاساسي انه يضرب في الوجه يريد ان يذله يريد ان يذله والعياذ بالله قيل انه من الكبائر متخيلين الضرب في الوجه ده من الكبائر - [00:30:00](#)

وادري ما يستهان به حلو منين بقى من الكبائر؟ تعالوا نشوف الحديث اللي بعده قال حدثنا خلاد حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدابة. تخيلوا - [00:30:18](#)

ده الكلام عن الدابة مش عن النبي ادمين خلاص بدابة قد وسم يدخن من خراه. يعني ايه الكلام ده كانت كل قبيلة بتعمل وسم كده عشان تحافظ على الايميل بتاعتها اللي هي زي علامة شعار - [00:30:37](#)

والوسم ده كان يفعل بالكيد. يبجي مسلا حنة في جسمها ورا كده بيعمل نوع من الكي معين كده تعمل علامة فمعروف هذه الابل وهذه الانعام خاصة بقبيلة فلان كان فيه واحد بدل ما يعمل الوسم عمل الوسم ده في الوجه - [00:30:59](#)  
طب الدخان بقى لسه يعني لسة الوسم طازة لسة الكي ده معمول ومطلع الدخان من وجه الدابة كأن الدخان طالع من الياه من من من خراب قال ايه؟ تخيلوا؟ انا عندي موقف انت ممكن تشوف واحد مع داب عمل كده؟ قال لعن الله من فعل هذا. لا اله الا الله -

[00:31:17](#)

لذلك قالوا ان اللعن من علامات الكبائر اذا كان هذا من اذى وجه الدابة فكيف من اذى وجه انسان الخناقات يقول لك لا أنا لازم اضربه في وشه عشان اعمل له علامة في وشه - [00:31:40](#)

هذا من الكبائر. لعن الله من فعل هذا. لا يسمن من الوسم يعني احد الوجه احد الوجه. ولا يضربنه معي قلب واحنا طولنا طرحنا الساعة كم ممكن ناخذ الباب ده سريعا - [00:31:53](#)

قال باب من لطم عبده وحتى الامام ايه جاب الخلاصة تبويب البخاري فقه البخاري في تبويبه قال باب من لطم عبده يعمل ايه؟ فليعتقه. واجب؟ لا من غير ايجاب طب يعتقوا ليه - [00:32:19](#)

لان ده كفارة فعله هذا كفارة فعله قال حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حصين قال سمعت هلال ابن يسار يقول كنا نبيع البذة ملابس في داري يعني في داري سويد ابن مقرن - [00:32:43](#)

ابن مقرب فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل قدام الرجالة وكده اغضبه واحد ده محامي قام ضربها على وشها فقال له جويد بن مقرن الطمت وجهها؟ انت مجنون! في بعض الروايات - [00:33:06](#)

هل عجزت الا عن حر وجهها؟ يعني ضاقت بك نخبطها في كتفها حتى ازاى تضربها في وشها لقد رأيتني سويد وهو يبحكي له قصة هو مر بها لقد رأيتني سابعة سبعة. احنا كنا سبع اخوات - [00:33:38](#)

سبع اخوات محتاجين خادم. انا تركي ظروف في تبع اخوات محتاجين خادم. وما لنا الا خادم واحد. خادم هنا اه تطلق على الذكر والانثى يعني سبعة ما فيش غير جارية واحدة بتخدمهم كلهم - [00:33:55](#)

فلطمها بعضنا في بعض الروايات شيخ وفي بعض الرواية شاب حديث السن يعني والطايش ولا حاجة زعل آ غضب منها قام ضاربه فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقه - [00:34:12](#)

ما لهمش غيرها. قال لهم اعتقوه ليه اخوكم طايش ربوه. ما تسيبوش يضرب الناس ما انتم هتتربوا لما تبقوا انتم السبعة من غير ولا خادم هتتربوا بعد كده تتعلموا. لذلك سويد مقرف نزل - [00:34:24](#)

ابن مقرن فضل فاكر القصة دي وبيحكيا وهنشوفه دلوقتي حصلت حتى مع ابنه بقى كمان طيب مية سبعة وسبعين حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانا عن فراس عن ابي صالح عن زاذان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:34:43](#)

يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم يأت ما عملش حاجة انت ضربته كده بس بتفش غضبك. تعمل ايه؟ فكفرتة عتقه لو انا دست احبابا لكن انت بقى حب - [00:35:01](#)

عايز يعني تكون مطمئن ان الزنب بتاعك كفر اعتقوا العتق صعب ومكلف ومحتاج له اتعلم تمسك نفسك نكمل الاحاديث وهتكلم على موضوع الاولاد قال حدثنا مية ثمانية وسبعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل - [00:35:16](#)

قال حدثني خدوا بالكم هنا مين اللي بيتكلم بقى ابن سويد ابن مكرم. الحادثة اللي حصلت ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان حصلت مع عيلة مقرن. سويد ابن مقرن. ابنه بقى عمل نفس الغلط - [00:35:41](#)

معاوية ابن سويد ابن مقرن قال معاوية عمل ايه؟ ابن سويد قال لطمت مولى لنا ضرب خادم. فالخادم طلع يجري. لانه عبد هيعمل ايه يعني؟ طلع يجري. ففر شوف شوف الصحابي سويد ابن مقرن والله - [00:35:53](#)

هذه الاحاديث احاديث عظيمة يا ريت ده ينشر للعالم خلي خلي الموقف اللي هحكاه ده يحصل الوقتي مع آآ مع موزف مش هقول لك مع خادم خليه يعزل مع موظف ولا مع عسكري في الجيش ولا - [00:36:09](#)

بيقول لك ايه لطمت مولى لنا ففر فدعاني ابي. تكلمة الرواية جاب العبد وجاب الراجل وجاب ابنه وقال للعبد اقتص اضربه حلو بيقول للعبد اضرب ابنه. يربي ابنه وان كان على فكرة خدوا بالكم آآ بعض الفقهاء او كثير من الفقهاء - [00:36:25](#)

اللطم الضرب على الوجه ليس فيه قصاص فيه تعذيب يعني يعني لو واحد ضرب واحد بالقلم القصاص مش انه يضربه بالقلم ثاني قالوا هذا مما لا ينضبط فيه واحد كفو قد ايه - [00:36:55](#)

مقاس خمسة واربعين واحد كان في ايده مقاس تسعة وثلاثين غلبان وفيه واحد انت لا ينضبط فقال له لأ يعزر من جانب ابن القيم انتصر آآ ان اللطم فيه قصاص - [00:37:07](#)

والتفصيل موجود في فتح البري لان الحبيب اللي عايز يرجع له يعني لكن انا هنا يهمني فقه الصحابة شف الصحابي عايز يربي ابنه قال له تعال هات العبد تخيل والعربي عنده انا - [00:37:20](#)

العرب ان العد قدام الناس هيضربني بالقلم حظه في بعض الروايات ان الخادم عفا عنه لما وجد من سعة اخلاق سويد ابن المقرب ابو سويد قال له تعال اقتص وبيعلم ابنه بقى بيحكي له اللي حصل. بيقول له ليه بقى انا بعمل انا اتربيت بيقول له انا حصل لي موقف اتربيت - [00:37:33](#)

كنا ولد مقرن اللي هو يبقى جد معاوية ابو شويب كنا سبعة لنا خادم كان جارية واحدة لقماها احدنا واحد فينا قام قايم ضاربها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

فقال مرهم فليعتقوهم قالوا له ازاى يا رسول الله؟ فليل النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها ما فيش غيرها خالص هنعيشوا ازاى من غير ما حد يخدمهم - [00:38:09](#)

قال لهم خلاص قال فليستخدموها لغاية لما يعرفوا يتصرفوا. فاذا استغنوا خلوا سبيله فاذا استغنوا خلوا سبيله. برضو يعتقوه وان كان الامر للنذب. نعم. تربية للصحابة دول مية تسعة وسبعين حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال لي محمد ابن المنتدر ما اسمك - [00:38:20](#)

بيقول لشعبة اسمك ايه؟ فقلت شعبة المحامي قدر بيهزر مع شوية بعين فقال حدثني ابو شعبة عن سويد بن مقرن المزني نفس القصة ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محرمة سورة الوجه يعني - [00:38:48](#)

شوف سويد المقرن القصة فاكراها ابنه عملها يحكيها له. شاف واحد بيضرب واحد يحكيها له التربية اللي اترباها مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتق الامة ديت فضل فاكرا القصة ينصح بها الناس - [00:39:06](#)

فلما شاف واحد بيضرب الغلام قال له استنى اما علمت ان الصورة محرمة؟ رأيتني وابني سابع سبعة. على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لنا الا لا خادم ولطمه احدنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه - [00:39:21](#)



الى الصحابة كانوا بشرا يغضبون ولكن يستدركون باحسن ما يكون تمام اخر حاجة نفس الكلام قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا فراس عن ابي صالح عن زاذان ابي عمر قال كنا عند ابن عمر - [00:39:37](#) شوف هنا بقى شوف نفس الفكرة اللي وراكوا ممكن الصحابي يغضب بشر كنا عند ابن عمر فدعا بسلام له كان ضربه ابن عمر غضب فضرب عبد عنده سيدنا ابن عمر لما قعد مع نفسه كده - [00:40:00](#) حس انه اخطأ فنأدى الغلام كشف عن ظهره فدعا بسلام له كان ضربه كشف عن ظهره كده وبص على مكان الضرب. وقال للغلام. قال اي يوجعك الضربة بتوجعك الضربة بتوجعك - [00:40:18](#) خد بالك الغلام قال له ايه؟ قال لا. عادي ممكن يكون متعود. قال لا. قال له لا وبالرغم من ذلك فاعتقه. يا الله يعني ضرب ضرب الخادم العبد ضربة ما وجعتوش وسأله قال له وجعتك؟ قال له لا - [00:40:35](#) وعائز يربي ابن عمر عائز يربي الناس اللي معه عشان ما يقولوش الله ما شاء الله! ده ابن عمر بيعتق شف ابن عمر بيقول ايه ثم رفع عودا من الارض - [00:40:54](#) فقال ما لي في الآية دي مما يلزم هذا العود انا اصلا ما خدتش ثواب على ان انا اعتقد ناس قالوا له يا ابا عبد الرحمن فقلت يا ابا يا ابا عبد الرحمن لما تقول هذا - [00:41:07](#) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مملوكة حدا لم يأتها او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. يعني انا عملت كده عشان انقز نفسي من النهار انا ما خدتش سواب - [00:41:22](#) كانوا يخشون الدار الآخرة كانوا يفكرون في الدار الآخرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:37](#)